ثم حكى عنهم مقالة أخرى قالوها بعد تلك المقالة فقال : 10 - { وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير } أي لو كنا نسمع ما خاطبنا به الرسل أو نعقل شيئا من ذلك ما كنا في عداد أهل النار ومن جملة من يعذب بالسعير وهم الشياطين كما سلف قال الزجاج : لو كنا نسمع سمع من يعي أو نعقل عقل من يميز وينظر ما كنا من أهل النار